

نباتات التندرا والصحاري



- محاضرات من اعداد الاستاذ المساعد الدكتور
- سلام هاتف احمد الجبوري
- قسم الجغرافية
- كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد
- الموارد الطبيعية

• النباتات الصحراوية:

- تنمو النباتات الصحراوية في ظل ظروف مناخية تتسم بقلة التساقط، حيث لا تزيد كمية الأمطار في أحسن الأحوال عن ٢٥٠ ملم، هذا فضلا عن ارتفاع درجة حرارة الصيف، لاسيما بالاقتراب من العروض المدارية، بسبب زيادة شدة الإشعاع الشمسي، وكبر زاوية السقوط، وكذلك مما تتصف به المناطق الصحراوية هو انخفاض رطوبة الهواء التي تصل إلى أدنى مستوياتها، فضلا عن اشتداد سرعة الرياح مسببة حدوث العواصف الترابية التي تعتبر ظاهرة شائعة في المناطق الصحراوية، وكل ذلك له تأثيره في ارتفاع معدلات التبخر الكامن التي تصل ذروتها في تلك المناطق. وتوجد النباتات الصحراوية في الصحاري الحارة والمعتدلة التي تشغل مساحات واسعة في العالم ضمن مناطق العروض المدارية والوسطى.

• ويمكن تمييز نوعين رئيسيين من النباتات السائدة في المناطق الصحراوية:

• ١: النباتات المستديمة: ومثالها الصبير Cactus والسنط Acacia والطرفاء Tamarisc، وهي نباتات تكيفت لقلة الأمطار وظروف الجفاف، عن طريق تخفيض حاجاتها ومتطلباتها من المياه، كما إنها تمتلك القدرة على تخزين الماء في أنسجتها الخضرية أو الأجزاء الأرضية كالأبصال والدرنات، أو بمد جذورها إلى أعماق كبيرة من التربة .



• ٢: النباتات التي تتجنب الجفاف: وهي نباتات ليس لها خواص مقاومة الجفاف وتسمى Ephemerals، وهي نباتات تحيا مباشرة بعد سقوط الأمطار وتموت حال انقطاعها، ونتيجة لان الأمطار في المناطق الصحراوية تسقط في فترات قصيرة ومحدودة فان هذه النباتات تختصر دورة حياتها في بضعة أسابيع. وهي عموما تتكون من أعشاب قصيرة الحياة تكمل دورة حياتها كاملة في فترة يبلغ معدلها نحو ٦ - ٨ أسابيع، وتحدد فترة نموها طول فصل المطر القصير.

• نباتات التندرا:

- تقع معظم أراضي منطقة التندرا في نصف الأرض الشمالي ما بين دائرتي عرض ٦٠ - ٧٠ درجة شمالا، وهي تحتل الأجزاء الشمالية من قارات آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، إلى الشمال من إقليم الغابات الصنوبرية، بينما توجد على شكل مناطق صغيرة في القارة القطبية الجنوبية في نصف الأرض الجنوبي يلاحظ شكل (١).

